

عشرات الشهداء في اليوم

الـ ٣٣٩ للعدوان..

وتحذيرات من توقف

مشفين بغزة عن العمل

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

9 أيلول 2024 م العدد 17704

الاثنين 6 ربيع الأول 1445هـ

ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على مصيف إلى ١٨ شهيداً و٣٧ جريحاً سورية: تمادي الاحتلال الإسرائيلي في اعتدائه دليل على سعيه للتصعيد



أكدت سورية أن تمادي كيان الاحتلال الإسرائيلي في اعتدائه على الأراضي السورية، وعلى دول أخرى في المنطقة واستمراره في حربه الوحشية على الشعب الفلسطيني دليل على سعيه المحموم لمزيد من التصعيد في المنطقة بدعم أميركي غربي لا محدود، مطالبة جميع دول العالم بإدانة العدوان الإسرائيلي والتضامن معها في السعي لوضع حد للاعتداءات والجرائم الإسرائيلية المنهجية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين اليوم: إمعاناً في اعتداءاتها على الأراضي السورية، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الأحد ٨-٩-٢٠٢٤ عدواناً جويّاً سافراً من جهة شمال غرب لبنان استهدف عدداً من المناطق وأسفر عن ارتقاء ١٦ شهيداً وجرح ٣٦ بينهم ٦ في حالة حرجة، كما تسبب أيضاً بأضرار مادية في بعض المناطق السكنية.

إن تمادي كيان الاحتلال الإسرائيلي في اعتدائه على الأراضي السورية، وعلى دول أخرى في المنطقة، واستمراره في حربه الوحشية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وارتكابه أفظع المجازر وجرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين إنما يدل على السعي المحموم لهذا الكيان الفاشي الدموي لمزيد من التصعيد في المنطقة والدفع بها إلى

■ البقية ص «٢»

المهندس عرنوس يلتقي مطران الأرمن الأرثوذكس لأبرشية حلب



التقى رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال المهندس حسين عرنوس اليوم مكار أشكاريان مطران الأرمن الأرثوذكس لأبرشية حلب والوفد المرافق. وتناول اللقاء أهمية

■ البقية ص «٢»

إدانات واسعة للعدوان الإسرائيلي على مصيف:

جريمة حرب لا بد أن يعاقب عليها الاحتلال



أدانت العديد من الأوساط السياسية والحزبية العربية العدوان الإسرائيلي داعية مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته لوقف العربة والغارات الإسرائيلية وإدانتها. وفي هذا السياق أدانت حركة المقاومة

■ البقية ص «٢»

أكثر من ١٥٠٠ هكتار زيادة بمساحة القطن هذا العام 4



التنفيذ بداية تشرين الأول..

اتفاقية لفتح خط بحري بين سورية وروسيا



5

المركزي:

اقتصادنا يخضع لتقلبات الظروف المالية العالمية



المقاومة اللبنانية تستهدف العدو بعده مواقع وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم عدداً من مواقع العدو الإسرائيلي على الحدود اللبنانية وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، محققة فيها إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان لها: (إنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ورداً على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصاً على بلدة خربة سلم شُنّ مقاتلونا هجوماً جويّاً بأسراب من المسيرات الانقضاضية على مقر قيادة لواء غولاني ومقر وحدة إيغوز ٦٢١ في تكة شراغا شمال عكا المحتلة مستهدفة أماكن تموضع ضباطها وجنودها وحقت فيها إصابات

■ البقية ص «٢»

لافروف: لا سلام في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية

إصابة مصور «سانا» عزام العمر بحماة خلال تغطيته العدوان الإسرائيلي على ريف مصياف

أصيب مصور الوكالة العربية السورية للأنباء سانا في حماة عزام العمر بشظية في الصدر خلال تغطيته ليل أمس العدوان الإسرائيلي على مواقع عدة بمحيط مصياف. ويتلقى الزميل العمر العلاج حالياً في المشفى الوطني في مصياف. وأشار مدير المشفى الدكتور فيصل حيدر إلى أن إصابة العمر كانت بشظية في الصدر وتم استخراجها ميبناً أن حالته الآن مستقرة.

العدوان والقتل الجماعي في غزة بسبب موقف الولايات المتحدة والدول الغربية، وشدد لافروف على أن العنف الحالي ضد الفلسطينيين غير مسبوق ولم تشهده أي من الحروب السابقة، لافتاً إلى أن (الولايات المتحدة كانت السبب في عرقلة كل قرارات الشرعية الدولية لوقف إطلاق النار في غزة، بينما تبذل دول عدة من بينها روسيا كل الجهود من أجل التوصل لوقف إطلاق النار وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أساس قرارات الشرعية الدولية).

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن عدم تسوية كل ملفات الشرق الأوسط بشكل عادل ووفق قرارات الشرعية الدولية سيؤدي إلى حرب شاملة في المنطقة. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن لافروف قوله خلال الاجتماع الوزاري للحوار الإستراتيجي بين مجلس التعاون الخليجي وروسيا المنعقد في الرياض اليوم: (إن السلام في الشرق الأوسط مستحيل دون حل القضية الفلسطينية)، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي فشل في وقف

المهندس عرنوس يلتقي مطران... / بقية /

الدور الذي تقوم به المطرانية من مكونات المجتمع في مختلف المجالات، بما يساهم في إعادة البناء والإعمار ويعزز الانتماء الوطني الأصيل الذي طالما تميزت به سورية. حضر اللقاء الدكتور قيس محمد وأكدرئيس مجلس الوزراء حرص الحكومة على تقديم التسهيلات لكل

سورية: تمادي الاحتلال الإسرائيلي... / بقية /

هذا وقد أعلن وزير الصحة في حكومة تسيير الأعمال الدكتور حسن الغباش أن حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على منطقة مصياف حتى الآن ١٨ شهيداً، و٣٧ جريحاً. وأكد الوزير الغباش أنه فور وقوع العدوان تم رفع جهوزية القطاع الصحي في محافظة حماة ومحيطها لتقديم جميع الخدمات الطبية اللازمة للمصابين في مشفى مصياف الوطني والمشافي القريبة، لافتاً إلى أن منظومة الإسعاف والطوارئ استجابت للعدوان من خلال تقديم الخدمات المنقذة للحياة في المكان أو أثناء النقل الآمن للإصابات وفور تلقي أي بلاغ، وذلك في مواقع العدوان إضافة إلى استنفار المنظومة في محافظات حماة وحمص وطرطوس. وكان العدو الإسرائيلي شن عدواناً جويماً من اتجاه شمال غرب لبنان استهدف عدداً من المواقع العسكرية في المنطقة الوسطى وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها. وأدى العدوان إضافة إلى الخسائر البشرية إلى أضرار كبيرة في البنى التحتية لشبكات المياه والكهرباء والاتصالات.

منزلاقات خطيرة سيكون لها عواقب وخيمة لا يمكن توقعها.

وتؤكد سورية على أن الدعم اللامحدود للكيان الإسرائيلي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ودول غربية أخرى هو ما يشجعه على الاستمرار في جرائمه الوحشية وعدوانه المتواصل، ما يجعل تلك الدول شريكة في هذا العدوان والتغطية عليه تستوجب المساءلة عنها.

إن الجمهورية العربية السورية إذ تدين بأشد العبارات هذا الاعتداء الأثم على الأراضي السورية، فإنها تحذر من استمرار الصمت الدولي إزاء الاستهتار الإسرائيلي بكافة القوانين والمواثيق الدولية، وانتهاكاته للقانون الدولي، وتطالب جميع دول العالم بإدانة هذا العدوان الإسرائيلي والتضامن معها في السعي لوضع حد للاعتداءات والجرائم الإسرائيلية المنهجية، ومساءلة قادة هذا الكيان العنصري عن جميع جرائمه.

حيث تؤكد سورية مجدداً على حقها الراسخ في الدفاع عن سيادة أرضها وتحرير أرضها المحتلة بكافة الوسائل المشروعة التي يضمنها القانون الدولي.

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

مباشرة). وفي بيان آخر، أوضحت المقاومة أن مقاتليها استهدفوا المقر المستحدث لقيادة اللواء الغربي في جنوب ثكنة يعرا بصلية من صواريخ الكاتيوشا، كما استهدفوا بقذائف المدفعية العدو الإسرائيلي في موقع المرج. إلى ذلك تصدت وحدة الدفاع الجوي في المقاومة لطائرة حربية معادية وأطلقت باتجاهها صاروخ أرض جو، ما أجبرها على مغادرة الأجواء اللبنانية والتراجع باتجاه فلسطين المحتلة. من جهة أخرى، واصل العدو الإسرائيلي عدوانه على القرى والبلدات في جنوب لبنان، حيث قصف بالمدفعية أطراف بلدة زيقين بالقطاع الغربي. وكان أربعة أشخاص أصيبوا جراء غارة شنها طيران العدو الإسرائيلي في وقت سابق اليوم على بلدة حانين جنوب لبنان.

إدانات واسعة للعدوان الإسرائيلي... / بقية /

وفي السياق ذاته أدان رئيس حزب الجيل الديمقراطي المصري ناجي الشهابي اليوم العدوان الإسرائيلي، مشدداً على أن هذا العدوان وما خلفه من شهداء وجرحى جريمة تضاف لسجل الكيان الصهيوني المنطرف الحافل بالاعتداءات.



وقال الشهابي في تصريح: إن (المجتمع الدولي يقف عاجزاً أمام هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية بسبب دعم الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة للكيان الغاصب)، محملاً الحكومة الأمريكية مسؤولية استمرار جرائم (إسرائيل) الوحشية واعتداءاتها المتكررة التي تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والإنساني. ودعا الشهابي مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته لوقف العريضة والغارات الإسرائيلية وإدانتها، وكذلك العمل على وقف العدوان الإسرائيلي الوحشي المستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

والجرائم والترويع، ما يتطلب مواجهته بكل (الإمكانات). وأوضحت الحركة أن الصمت الدولي على جرائم العدو داخل فلسطين وما تؤمنه الإدارة الأميركية الشريكة في العدوان من غطاء لحكومة كيان الاحتلال يشجعها على التمادي في العدوان بلا رادع. كما أدانت القيادة الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) العدوان، مشيرة إلى أن هذا العدوان يأتي تنفيذاً وامتداداً للمخططات الصهيونية الامبريالية وسياساتها الفاشية في النيل من سورية والقضية الفلسطينية والمقاومة الباسلة ومكوناتها الوطنية.



اعتداءاته، لافتة إلى ضرورة إحالة الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال في محيط مصياف إلى مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية. كما أدانت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية العدوان، مشيرة إلى أن هذا العدوان جريمة حرب تضاف إلى جرائم الحرب التي يرتكبها العدو المجرم في قطاع غزة والضفة الغربية والجنوب اللبناني. وقالت الحركة في بيان اليوم: (ندين بشدة العدوان الصهيوني المجرم على الجمهورية العربية السورية وشعبها الشقيق، والذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى)، مضيفاً: إن (هذا العدوان السافر يؤكد على أن الكيان الصهيوني هو عدو لكل شعوب المنطقة، ويسعى إلى فرض هيمنته بالقتل

الفلسطينية حماس بشدة العدوان الصهيوني الغاشم على محيط مدينة مصياف، مؤكدة أنه انتهاك صارخ للقانون الدولي.

ودعت حماس في بيان اليوم المجتمع الدولي إلى إدانة هذا العدوان وانتهاكات الاحتلال للقوانين والأعراف الدولية والعمل على محاسبة قادته وضمان عدم إفلاتهم من العقاب على جرائمهم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة. بدورها قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان: إن (المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في محيط مصياف، هي بحق جريمة حرب لا بد أن يعاقب عليها الاحتلال أولاً لاعتدائه على سيادة دولة مستقلة هي الجمهورية العربية السورية، وثانياً لاستهدافه مواطنين مدنيين عزل، وثالثاً لاستهدافه المصالح المدنية من الغابات والبساتين والمزارع الخاصة).

وأشارت الجبهة إلى أن الدعم والإسناد الأميركي الفاضح للاحتلال وصمت المجتمع الدولي عن جرائمه هو ما يشجعه على مواصلة

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

عشرات الشهداء في اليوم الـ ٣٣٩ للعدوان.. وتحذيرات من توقف مشفين بغزة عن العمل

ناصر منذر

بدعم أميركي مستمر، دخل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شهره الثاني عشر على التوالي، وسط تكثيف الاحتلال غاراته الجوية وقصفه المدفعي للأحياء السكنية وخيام النازحين، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، يأتي ذلك وسط تحذيرات من توقف مستشفيات آخرين في القطاع في ظل أزمة حادة تعيشها المرافق الصحية، نتيجة استمرار العدوان المدمر والحصار المشدد والمتواصل،

ورفض الاحتلال إدخال الوقود والأدوية والمستلزمات الطبية. فقد واصلت طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصفها لمختلف مناطق قطاع غزة في اليوم الـ ٣٣٩ من العدوان مخلفة أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى.

وارتكب الاحتلال ثلاث مجازر ضد العائلات في قطاع غزة خلال الـ (٢٤ ساعة الماضية) وصل منها للمستشفيات ٣٣ شهيداً و ١٤٥ إصابة، لترتفع بذلك حصيلة العدوان إلى ٤٠٩٧٢ شهيداً و ٩٤٧١٦ إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن وتيرة قصف الاحتلال ارتفعت على وسط قطاع غزة خاصة مخيم النصيرات والبريج، مشيرة إلى أن ٣ فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً في شارع الدعوة شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.



واستهدفت طائرات الاحتلال مبنى البريد شمالي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة ما أسفر عن عدد من الإصابات، فيما انتشل مسعفون شهيدة من منزل قصفه الاحتلال في وقت سابق شرقي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بينما ارتفع عدد الشهداء إلى أربعة في قصف الاحتلال منزلاً في بلوك ١ في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

ومع مواصلة الاحتلال اجتياح جزء من حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة لليوم الـ ١٦ على التوالي مع استمرار إطلاق النار على كل من يقرب من شارع ٨، انتشل مسعفون أربعة شهداء جراء قصف الاحتلال على منزل بمنطقة الصبرة بالقرب من مسجد الاستجابة جنوب مدينة غزة، فيما استشهدت طفلة في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف منزلاً في شارع البشير بحي التفاح شرقي مدينة غزة.

ودمرت طائرات لاحتلال مسجد سعيد صيام في حي

الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، وأدى القصف أيضاً إلى إصابة اثنين من الفلسطينيين، كما استشهدت امرأة وطفلتها في قصف الاحتلال منزلاً في حي المنارة جنوب شرقي خان يونس، ودمرت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في حي المنارة جنوب خان يونس، وفي رفح استشهد فلسطينيان شرق المدينة ونقلوا إلى المشفى الأوروبي. في الأثناء حذر مستشفى (الإنذونيسي) و(كمال عدوان) شمال قطاع غزة، اليوم الإثنين، من خروجهما من الخدمة، بسبب نفاذ الوقود اللازم لتشغيل أقسامهما، في ظل استمرار حصار الاحتلال وقصفه، ومنع دخول الوقود.

وأفادت وكالة معا نقلاً عن مدير المستشفى الإندونيسي، مروان السلطان، بأن قسم العناية المركزة وصل إلى طاقته القصوى ويمتلئ بالحالات الحرجة، إضافة إلى وجود ١٠ مرضى يعتمدون على أجهزة التنفس الصناعي.

وأضاف، أن غرف العمليات تعمل على مدار الساعة دون توقف، لكنه حذر من أن المستشفى يواجه نقصاً حاداً في الوقود، ما يهدد بوقف الخدمات الطبية بالكامل في حال استمرار منع الاحتلال إدخال الوقود، الأمر الذي قد يحكم على هؤلاء المصابين بالموت. كما حذر مستشفى كمال عدوان من خروجه على الخدمة خلال ٤٨ ساعة بسبب نفاذ الوقود والمستلزمات الطبية. وقال المستشفى في بيان مقتضب إن ذلك يشكل تهديداً كبيراً لحياة العديد من المرضى والمصابين الذين يتلقون العلاج في المستشفى.

مواجهات في طولكرم والاحتلال يصيب العشرات في بيت لحم ويهدم منزلاً شمال القدس

عشرات الفلسطينيين بالرصاص وبحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم.

وبينت وكالة «وفا» الفلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على سيارة قرب قرية خرسا جنوب الخليل ما أدى لإصابة شابين كانا يستقلانها بجروح ثم اعتقلتهما ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليهما، كما أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم بقنابل الغاز السام وذلك في بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم.

وفي سياق متصل، أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع لتجاه المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون عبور حاجز الحمرا العسكري في الأغوار الشمالية، ما تسبب في حالة من الاختناق والإرباك بين الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون اجتياز الحاجز.

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال منزلاً مكوناً من طابقين يسكن فيه ٦ أفراد في بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.



فؤاد الوادي

دون أدنى رادع دولي أو إنساني أو أخلاقي، وبدعم وغطاء أمريكي وغربي، يواصل الكيان الصهيوني إرهابه ومجازره الوحشية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت اليوم الإثنين، مدينة طولكرم من مدخلها الغربي وتمركزت في محيط دوار العليمي، المعروف باسم «دوار المحاكم»، وشرعت بتجريف البنية التحتية للمنطقة، وسط تحليق مكثف لطائرة استطلاع على ارتفاع منخفض، كما اقتحمت جرافات الاحتلال حارة المدارس في مخيم طولكرم من مدخله الشمالي الرئيسي، وقامت بتدمير واسع للبنية التحتية في المخيم، ما أدى إلى تعطيل شبكات الاتصال والإنترنت في المنطقة، وسط اندلاع مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام باتجاههم، ما أدى إلى إصابة العشرات بالرصاص وحالات اختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية باقة الحطب شرق قلقيلية واعتقلت عددا من الفلسطينيين، بعد مدهامة منازلهم، ونفتيشها وتخريب محتوياتها، كما نصبت حاجزا عسكريا عند مدخل قرية النبي إلياس شرق المدينة وأعاققت حركة تنقل الفلسطينيين. وفي مدينتي الخليل وبيت لحم، أصيب

أكد أن الاحتلال يعوق إيصالها..

«الأغذية العالمي»: ٢,٢ مليون شخص بغزة بحاجة ماسة إلى مساعدات

سامر البوظة

في ظل سياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي قطاع غزة، إلى جانب عدوانه العسكري المفتوح، قال برنامج الأغذية العالمي، إن مليونين و ٢٠٠ ألف شخص في غزة لا يزالون بحاجة ماسة إلى المساعدات بعد ١١ شهرا من الحرب، مؤكداً أن

أوامر الإخلاء الإسرائيلية تعوق جهوده في تقديم المساعدات لأهالي القطاع.

وأضاف البرنامج في منشور له عبر منصة إكس: (١١ شهراً من الحرب في غزة، ولا يزال ٢,٢ مليون شخص في حاجة ماسة إلى المساعدات الغذائية والمعيشية).

وأكد أنه (رغم التزام برنامج الأغذية العالمي بتقديم المساعدات، فإن أوامر الإخلاء تعوق الجهود في وقت تتزايد فيه الاحتياجات).

وختم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بالتشديد على الحاجة إلى وقف إطلاق النار في غزة.

وفي سياق مواز، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، إن إنهاء الحرب المستمرة منذ قرابة عام في قطاع غزة يمثل أولوية.

وطالب تورك، في كلمة ألقاها خلال افتتاح الدورة السابعة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان



التابع للأمم المتحدة في جنيف، الدول التحرك بشأن (التجاهل الصارخ) من جانب الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف، (يتعين على الدول ألا تقبل، ولا يمكنها أن تقبل، التجاهل الصارخ للقانون الدولي، بما يشمل القرارات الملزمة الصادرة عن مجلس الأمن وأوامر محكمة العدل الدولية، لا في هذا الموقف ولا في أي موقف آخر).

وأشار في كلمته إلى رأي أصدرته محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة في تموز وصفت فيه احتلال إسرائيل بأنه غير قانوني، وقالت إن هذا الوضع تجب معالجته على نحو شامل)، ورفضت (إسرائيل) رأي المحكمة.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة براً وبحراً وجواً منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استشهاد ٤٠٩٧٢ فلسطينياً وإصابة ٩٤٧٦١ آخرين إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

أكثر من ١٥٠٠ هكتار زيادة بمساحة القطن هذا العام

■ حسن العجيلي

كشفت مدير مكتب القطن المركزي في وزارة الزراعة المهندس أحمد العلي عن زيادة في المساحة المزروعة بالقطن لهذا العام عن العام الماضي بـ ١٥٤٧ هكتاراً، موضحاً أن إجمالي المساحة المزروعة في سورية بلغت ٨٧٢٢ هكتاراً بنسبة تنفيذ ٦٢ بالمائة من إجمالي المساحة المخططة والبالغة ١٤٠١٩ هكتاراً.

وأشار المهندس العلي لـ «الثورة» إلى أن زيادة المساحة المزروعة تعود للسعر التشجيعي الذي اشترت به الحكومة القطن العام الماضي والذي كان حينها ١٠ آلاف ليرة للكيلو، مضيفاً بأن الوزارة حددت سعراً تأشيرياً وفق دراسات الكلفة الحالية و بانتظار أن تعتمد اللجنة الاقتصادية في الحكومة السعر النهائي بعد إضافة هامش الربح للمزارعين.

حالة المحصول جيدة ولا توجد آفات

وعن واقع محصول القطن في سورية قال العلي: إن المحصول جيد ولم يصب بأمراض أو حشرات ونسبة الإصابة طفيفة دون العتبة الاقتصادية، مشيراً إلى أن محافظة دير الزور تحتل أعلى نسبة زراعة بمساحة ٦ آلاف هكتار، مضيفاً أن لكل محافظة صنفاً مخصصاً لها بحسب الظروف المناخية والتربة، ففي محافظة حلب صنف حلب ١١٨ - الرقة صنف رقة ٥ - دير الزور صنف دير الزور ٢٢ - حماة والغاب وريف دمشق صنف حلب ١٢٤ -، موضحاً أنه تم اعتماد صنف جديد أطلق عليه اسم (قطن ١) مخصص للزراعة في محافظتي حلب وحماة وهو

قطن طويل التيلة ويتميز بغزارة الإنتاج ومقاومته للأمراض والآفات وسيتم زراعته خلال الموسم القادمين.

إنهاء زراعة القطن في ريف دمشق

وفي ذات السياق بين العلي بأنه تم إنهاء زراعة القطن في ريف دمشق اعتباراً من الموسم القادم ٢٠٢٥ بسبب وجود ري بمياه غير معالجة وثبت بالتحليل المخبري أن البذور تحوي على عناصر ثقيلة والتي تضر بصحة الإنسان، مشيراً إلى أن الكميات التي سيتم قطفها من ريف دمشق سيتم عزلها ولن

تستخدم بذورها للاستهلاك البشري.

تسهيلات للفلاحين بتوريد الأقطان

وفيما يتعلق بشلول القطن أشار العلي إلى أنه تم تقدير حاجة القطن للشلول ومراسلة وزارة الصناعة لرصد العدد المطلوب وتوفيره ضمن المصارف الزراعية تمهيداً لتسليمها للمزارعين بسعر مدعوم، مضيفاً بأنه تم العمل على تقديم كافة التسهيلات عن طريق الوحدات الإرشادية لقطع شهادات المنشأ وتسهيل توريد القطن للمحالج أو مراكز التجميع.

التمكين الطلابي: دمج الطلاب بسوق العمل

■ مريم إبراهيم

بين مدير مركز التمكين والريادة الطلابي التابع لجامعة دمشق الدكتور أحمد خضر أن عمل المركز يتمحور حول جانبين أساسيين بما يخص الطلاب، الجانب الأول هو ما يخص الطلاب الذين يدخلون الجامعات حديثاً، والجانب الثاني ما يخص طلاب المرحلة الجامعية وطلاب ما قبل التخرج.

اختبار ميول ..

وأضاف الدكتور خضر في لقاء لـ «الثورة» إنه بالنسبة للمرحلة الأولى قبل دخول الطالب إلى الجامعة هناك اختبارات يمكن اعتمادها على مستوى الميول والرغبات وهي اختبارات الميول، والهدف الأساسي منها توجيه الطالب باتجاه الاختصاصات التي من الممكن أن تكون هي الأفضل وتوائم ميوله، ولتحقيق ذلك يتواجد المركز حالياً في معارض «عينك ع اختصاصك» للمساهمة بتعريف الطالب الجديد الناجح في الشهادة الثانوية وتوضيح ما هي التوجهات العلمية التي من شأنها أن تتلاءم أكثر مع ميوله الشخصية وتحقق طموحاته المستقبلية.

ردم فجوة ..

والجانب الثاني هو ما يخص الطلاب في

المرحلة الجامعية، ويحاول المركز بكوادره وعمله المستمر ردم الفجوة الموجودة بين احتياجات سوق العمل وبين المهارات التي يكتسبها الطالب بشكل أو بآخر داخل رغبته الجامعية. وأوضح الدكتور خضر أنه يتم العمل على مجموعة من البرامج التدريبية التخصصية الهادفة لدمج الطلاب بسوق العمل بشكل مباشر، ويوجد برامج تخصصية بمجالات ترتبط بدمج شريحة ذوي الإعاقة، وسيكون للمركز في الفترة القريبة القادمة مجموعة دورات تدريبية هادفة لدمج هؤلاء الطلاب بما يحقق أهداف الدمج المطلوبة لذوي الإعاقة.

حاضنة أعمال ..

وأشار إلى أن المركز يعمل على نشر الفكر الريادي في سورية، من خلال ورشات العمل ومحاضرات وفيديوهات، إضافة لذلك سيتم قريباً افتتاح حاضنة أعمال داخل المركز، والهدف الأساسي منها هو استقطاب رواد الأعمال في سورية، والعمل على توطين هذا النوع من الأعمال، وذلك تمهيداً لعملية إطلاق مشاريع متناهية الصغر وريادية داخل سورية من شأنها أن تحقق أفضل النتائج والجدوى المطلوبة من هذه المشاريع.



هاتف «طفس» يفقد لبطاريات تغذية .. والقرار عند السورية للاتصالات

■ مكتب درعا

طالب أهالي مدينة طفس بدرعا شركة الاتصالات بدمشق بضرورة تركيب بطاريات تغذية جديدة لمقسم المدينة من أجل استمرارية عمل بوابات الإنترنت وخدمة الاتصالات.

وبين الأهالي في شكواهم أن بطاريات التغذية الحالية قديمة ومتهاكلة، وبالرغم من مطالبة الأهالي شركة الاتصالات لترتيب بطاريات جديدة ولكنها لم تفعل ذلك حتى الآن، مع العلم أن المشتركين يدفعون الرسوم والاشتراكات الشهرية بشكل دائم. وقال الأهالي إنه ونظراً لتقصير شركة الاتصالات تجاه هذا الموضوع فقد تم تأمين بطاريات مستعملة تم التبرع بها من أجل تسهيل أمور العمل حتى توفر الشركة البطاريات، ولكن تلك البطاريات وبعد استخدام بضعة أشهر أصبحت متهاكلة وبحاجة للاستبدال.

وأمام هذا الوضع تم تشكيل لجنة أهلية فرضت على المشتركين البالغ عددهم أكثر من ٣٠٠٠ مشترك دفع مبلغ ١٠٠ ألف ليرة من أجل شراء بطاريات لتشغيل خدمة الإنترنت، وبالفعل تم شراء قسم من البطاريات حسب المبلغ المدفوع وتم إبقاء مشتركين البوابات الذين لم يستطيعوا الدفع وعددهم أكثر من ١٢٠٠ مشترك وأغلبهم موظفين وطلاب جامعة على البطاريات القديمة المتهاكلة والتي لا تعمل سوى عند وصل الكهرباء ولعدة دقائق.

وهنا يؤكد المشتركون على أنهم أصبحوا في مشكلة بسبب تقصير شركة الاتصالات التي تحصل منهم الرسوم والاشتراكات



الشهرية ولم تعمل على استبدال البطاريات القديمة، وبالتالي عملت اللجنة الأهلية على فرز المشتركين الذين دفعوا مبلغ ١٠٠ ألف عن الذين لم يتمكنوا من دفع المبلغ وهم من الموظفين وطلاب الجامعة، وبالتالي حرمانهم من الخدمات وتعطل أعمالهم ومصالحهم وخاصة شريحة طلاب الجامعة والتجار.

ولدى مراجعة فرع اتصالات درعا قال لنا مصدر طلب عدم ذكر اسمه: إن الأمر يعود للشركة بدمشق وهي صاحبة القرار، علماً أن معظم مقاسم المحافظة بحاجة لبطاريات جديدة.

الأمر برسم شركة الاتصالات لحل المشكلة وتزويد مقسم هاتف مدينة طفس وغيره من مقاسم محافظة درعا التي تعاني من نفس المشكلة بالبطاريات الجديدة وتوفير الخدمات بالشكل المطلوب.



التنفيذ بداية تشرين الأول.. اتفاقية لفتح خط بحري بين سورية وروسيا

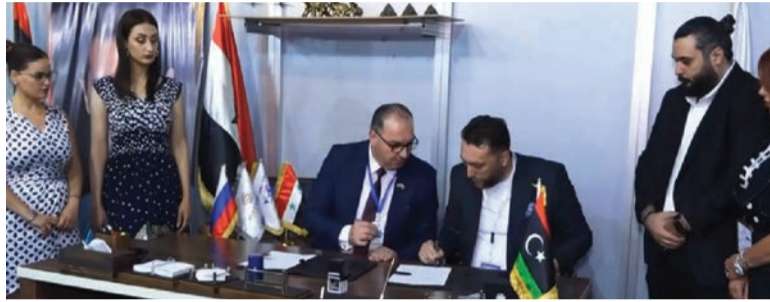
■ وفاء فرج

وقعت مجموعة الدج التجارية مع شركة روس اتفاقية على فتح خط شحن بحري مباشر بين سورية وروسيا بمعدل رحلتين كل شهر.

رحلتان أسبوعياً

رئيس مجلس إدارة المجموعة محمود الدج أكد لـ «الثورة» أن لديهم مجموعة شركات من ضمنهم شركة م/دل/ المختصة بالنقل البحري، وأن الشركة عقدت اتفاقية مع شركة روس لفتح خط مباشر بين سورية وروسيا بمعدل رحلتين كل شهر، وأنه خط بحري مستهدف للمنتج السوري، والذي كان يعاني من مشكلة الشحن الكبيرة، وأن الخطوط من أماكن أخرى تستغرق وقتاً طويلاً يصل إلى ٢٥ يوماً وأكثر، واليوم بالخط المحدث بموجب الاتفاقية لا يستغرق من الوقت أكثر من خمسة أيام لوصول المنتج، ومن الناحية المالية هو أقل تكاليف والتي تنخفض بنسبة ٥٠٪ عن الخطوط الأخرى.

وأشار إلى أن الخط البحري يستهدف السوق الصادر من سورية والمستورد من روسيا، مبيناً أن الخضار والفواكه أمر رئيسي ومطلوبة في السوق الروسية، وبالمقابل هناك بضائع روسية يتطلبها السوق السوري، مشيراً إلى أن كل المجالات مفتوحة حالياً، ويمكن أن تأخذ ٧٠ شاحنة مبردة والشاحنة تستوعب ٣٥٠ طن، وبالتالي هي مؤهلة حتى يكون لديها مجالات عمل، منوهاً إلى أن التنفيذ سيبدأ في الأول من الشهر العاشر.



مطالب حقيقي للمصدرين

بدوره أكد رئيس مجلس المديرين في شركة روس لاين للنقل البحري أسامة عجاج أن هذه الشركة واعدة، وأن هناك مجموعة أمور لوجستية وقرارات ساعدتهم فيها الحكومة السورية تخص خط النقل البحري، وأنهم كجهة شحن يقدمون خدمة النقل البحري بين سورية وروسيا، وسيتم اختيار أحد الموانئ السورية، وعلى الأغلب طرطوس أو اللاذقية، ووجهتهم ميناء نفورسيسك الساحلي على البحر الأسود، مؤكداً على أن هذا الخط مطلب حقيقي لكل المصدرين السوريين الذين يصدرون إلى روسيا وأن هناك منتجات زراعية كثيرة أنتجت ليس لأن تكون فقط زراعية محلية وإنما لتصديرها خاصة بعض الإنتاجات الكبيرة، كالحمضيات والرمان والتفاح هي زراعات تصديرية، وأن المنتج السوري يبحث عن أسواق خارجية.

وبين أن أكبر سوق متاح لنا وبشكل جيد هو السوق الروسية من دون أن ننسى السوق الخليجي

والعراقي، إلا أن السوق الروسي يعاني من مشكلة داخلية وهي انقطاع سلاسل توريد البضائع الأجنبية إلى روسيا بسبب العملية الحربية الخاصة في أوكرانيا، والتي أدت إلى وقف سلاسل التوريد بين شرق أوروبا وروسيا أدت إلى وجود فراغ، ونحاول اليوم كاقصاديين سوريين بشكل أو بآخر توفير الدعم اللوجستي، وهو النقل لمساعدة المصدر السوري لإرسال بضائع إلى روسيا كون الروسي جاهزاً لاستقبال هذه البضاعة.

وأشار إلى أن البضاعة الزراعية السورية مقبولة في روسيا بشكل كبير والزبون الروسي مستعد لاستقبال هذه البضاعة.

ونوه بأن المشكلة الأكبر هي التكلفة العالية لعملية النقل وارتفاع زمن الشحن إلى فترات طويلة تؤدي إلى تلف البضاعة أو انخفاض جودتها، وبالتالي صممنا خطاً سيكون لمدة خمسة أيام للرحلة الواحدة كحد أقصى وبأسوأ الظروف البحرية للوصول إلى الموانئ الروسية، وأن هذا الكلام

خط تجاري حيوي

ونحن سنقدم خدمة عملية النقل وأن العنوان عملية التشاركية بيننا وبين مجموعة الدج هو إنشاء خط نقل بحري بين سورية وروسيا، وأن هناك الكثير من الاقصاديين بعد نشر خبر توقيع الاتفاقية بدؤوا التفاعل بشكل جيد، ووصلتنا العديد من الاستفسارات، لافتاً إلى أن هذا الخط التجاري حيوي جداً وعصب اقتصادي وسيساعد بشكل فعلي إلى خفض التكاليف على المنتج السوري النهائي، حتى يصل إلى الأراضي أو الأسواق الروسية، منوهاً إلى أنهم بذلوا الجهد الأكبر أملاً أن تكون الأمور على أفضل ما يرام، وأكد أنهم سيكثرون من خلال هذه الاتفاقية رافداً للجهود التي تنظمها هيئة دعم الإنتاج المحلي واللجنة المركزية للتصدير، وكذلك اتصالات النقل مبيناً أن تكاتف جميع الجهود المتاحة هو أمر إيجابي لتفعيل خط الشحن، وزيادة الصادرات السورية وترجمتها اقتصادياً كقطع أجنبي يدخل لخزينة الدولة

المركزي؛ اقتصادنا يخضع لتقلبات الظروف المالية العالمية

■ مازن جلال خيربك

اعتبر مصرف سورية المركزي أن الاقتصاد المحلي يخضع لتأثيرات الظروف المالية العالمية المتقلبة على الرغم من صغر حجم الاقتصاد وقلة قنوات اتصاله باقتصادات العالم.

وبحسب المركزي في دراسة له عن «دور السياسة النقدية في الاقتصادات الناشئة» فإن فعالية السياسات النقدية -في سورية- تتباين تبعاً لتلك التأثيرات، كما لا يعتمد نجاح فعاليتها على أداة سعر الفائدة الرسمي أو أحد الأدوات الأخرى منفرداً، ولا سيما في ظل ما يعاني منه الاقتصاد من ضعف في الإنتاج والاعتماد الكبير على الاستيراد وتباطؤ كبير في النشاط الاقتصادي المحلي، مع استمرار هيمنة العقوبات الاقتصادية، الأمر الذي يحد من نتائج تأثير السياسة النقدية المحلية على الدورة الاقتصادية على المدى القصير.

تدفقات رأس المال

ووفقاً للدراسة فإن الاقتصادات الناشئة تشهد فترات متكررة من تدفقات رأس المال الداخلة والخارجة، والتوقف المفاجئ وانعكاس اتجاهها بسبب خضوعها للظروف المالية العالمية المتقلبة، وخلال هذه الفترات تواجه السلطات النقدية مقايضات معقدة، وعلى سبيل المثال وبمراجعة التأثيرات المترتبة على تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة والذي أدى بطبيعة الحال إلى تشديد الأوضاع المالية العالمية وتدهور النشاط الاقتصادي، فمن ناحية وجد في الاقتصادات الناشئة أن البنوك المركزية تستطيع زيادة أسعار الفائدة بالتوازي مع بنك الاحتياطي الفيدرالي من أجل تجنب التقلبات الكبيرة في تدفقات رأس المال وأسعار الصرف، ويشير هذا الاختيار لمحاكاة السياسة النقدية الأميركية إلى الافتقار لسياسة نقدية مستقلة، ومن ناحية أخرى

قوية لصانعي السياسات في تحديد سعر الفائدة المناسب للاقتصاد، بحيث يأخذ هذا السعر في الاعتبار المتغيرات الاقتصادية الرئيسية مثل التضخم، وفجوة الإخراج، والإنتاج المحتمل، وبالرغم من أن لهذه الأداة حدودها، إلا أنها تظل مرشداً مهماً لقرارات السياسة النقدية.

قاعدة تاييلور

وأشارت الورقة وفق الأدلة الخاصة بها، إلى أن السياسة النقدية المحلية كانت معاكسة للدورة الاقتصادية في الاقتصادات الناشئة والمقدمة على حد سواء خلال الفترة الماضية، كما بينت الورقة أن البنوك المركزية في الاقتصادات الناشئة تتبع من جهة قاعدة تاييلور فتخفض أسعار الفائدة الرسمية عندما يتباطأ النشاط الاقتصادي، ومن جهة أخرى فإن سعر الفائدة الرسمي ينتقل بصورة جزئية (غير كاملة) إلى أسعار السوق قصيرة الأجل.

تخفيض أسعار الفائدة

وتفترض الورقة في هذا السياق أن عدم الارتباط ينشأ من اعتماد هذه البلدان على الظروف المالية العالمية المتقلبة، ففي أعقاب تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة الأميركية، قامت البنوك المركزية في الأسواق الناشئة بتخفيض أسعار الفائدة استجابة لتباطؤ النشاط الاقتصادي، وعلى الرغم من ذلك ارتفعت أسعار الفائدة في السوق على المدى القصير في الوقت ذاته، ما أسفر عن فرض قوة انكماشية على النشاط الاقتصادي وبالتالي -كما أظهرت الورقة- فإن الانفصال بين أسعار الفائدة الرسمية وأسعار فائدة السوق قصيرة الأجل، يمكن تبريره من خلال نموذج تعتمد فيه بنوك الاقتصادات الناشئة إلى حد كبير على الأسواق الدولية لتمويلها، وفي الوقت نفسه فقد سلطت الورقة الضوء على مسائل ذات صلة بالتقلبات الدورية للسياسة النقدية واستقلاليتها في الاقتصادات الناشئة.



تستطيع البنوك المركزية تخفيض أسعار الفائدة لتخفيف التدهور في النشاط الاقتصادي المحلي الناجم عن انكماش الطلب العالمي وتشديد الظروف المالية العالمية.

ارتباط النشاط الاقتصادي بالفائدة

وفي هذا السياق -بحسب الدراسة- تركز ورقة صادرة عن المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية (NBER) على عوامل متعددة منها تعرض البلاد للدورة المالية العالمية وما إذا كانت تسمح بالاستقلال النقدي الفعال، وقدرة السياسة النقدية على التأثير على الظروف المالية المحلية وتضعها في مركز الاهتمام، كما تدرس السلوك النموذجي لأسعار الفائدة في الاقتصادات الناشئة مقابل التضخم المحلي والنشاط الاقتصادي وبالاعتماد على قواعد تاييلور، وكذلك الارتباط بين أسعار الفائدة المحلية والنشاط الاقتصادي المحلي مُقاساً بنمو الناتج الإجمالي الحقيقي، وقاعدة تاييلور هي قاعدة اقتصادية متعلقة بالنقد يعتبرها منظرو الاقتصاد في أوروبا وأميركا أداة بسيطة ولكن

بفنونهِ يحاكي فلسطينه.. ويعرّف العالم بقصيّتها

كلّ هذا وغيره من نشاطاته الفنية والإنسانية، دفع العديد من المنظمات والجامعات في العالم، لتكليفه بإنشاء مشاريع تبين جمالية الخطّ العربي، لدى مزجه مع خطوطٍ أخرى، ولاسيما الكتابات الأسبوية..

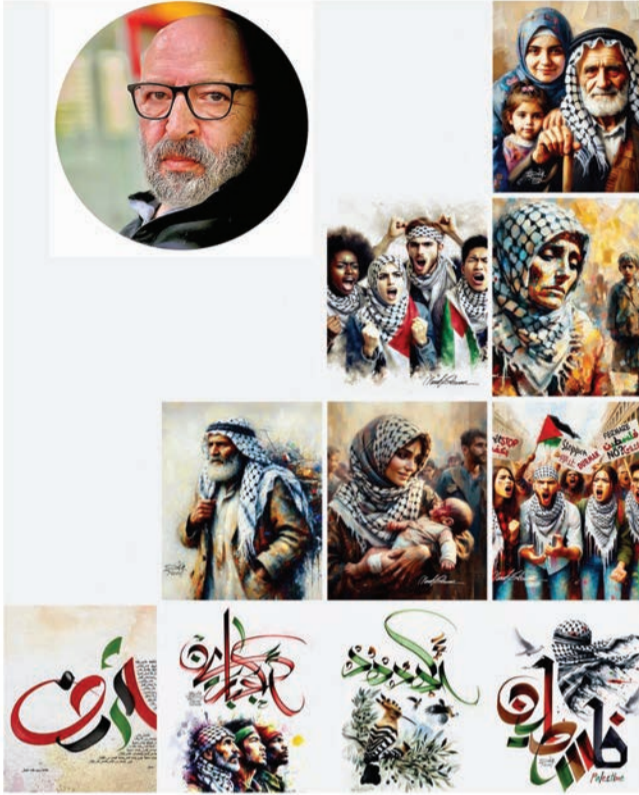
أخيراً، وبعد دهرٍ من معاناة النزوح والغربة والألم، والشوق إلى وطنٍ كم تمنّى عناقته، يقوم بزيارة وطنه وهو يحمل الجنسية الأميركية. كان ذلك عام ٢٠١١، وقد رافقته ابنته ومشاعره، وأسئلةٌ أضيفت إلى ما كان يسأل عنه، ولم يعد مجرد صور تخيلتها ذاكرته الطفولية:

«رحلتي الأولى كانت مليئةً بالحقائق المؤلمة.. لقد وجدت إجابات عن أسئلة الطفولة، ولكن ظهرت أسئلة جديدة، خصوصاً من ابنتي التي رافقتني آنذاك، وكان عمرها ستة عشر عاماً»..

كلّ ذلك، جعل إبداعه المعبرٍ بعمقٍ عن انتمائه لفلسطين وقصيّتها، لا يتوقف عن ابتكار فنونٍ متفردة في أساليبها وخطوطها ولوحاتها.. اللوحات التي باتت مؤخراً، تستوحي مضمونها مما يحدث في «غزة» من دمارٍ وتهجيرٍ وإبادة، ومما يرسم من ملامح على وجوه أبنائها، الأطفال والمسنيين والأمهات.. اللوحات التي تمزج فيها أيضاً، دموع الحزن والألم والعتب، بنظرات الأمل والتحدّي والخيبة والغضب..

في لوحته الأخيرة «الهرب من الجحيم إلى الجنة»، يصور بالألوان الزيتية، أمّاً فلسطينية ترتدي الكوفية التقليدية، وتحتضن رضيعها الجريح «أو الشهيد». تنظر إليه بابتسامة حارقة، أتقن إظهار تفاصيلها التي تشي، بدقة وعمق وانتماء جميع لوحاته، حتى للعيون النازفة والمتألّمة.

كلّ ذلك، جعل هذا الفنان يحظى بإعجاب بعض نقاد الفن، مثلما بنقد البعض الذي لا يعجبه، محتوى أعماله وانحيازه العادل، إلى قضية وطنه وشعبه.



يتعرّض لها، على أيدي الصهاينة المعتدين.

أما عن أدواته، فكانت خاصة به ومميّزته، فقد جمع بين أنماط الخط العربي والصيني والياباني، وبين التشكيل بالحروف، والتشكيل الذي يجسد قضايا شعوب، تضامن أبنائها مع وطنه وقصيّته.

■ هفاف ميهوب

«لقد مرّوا ولم يجدوك
ولم تترك لهم أثراً يدلّ عليك
سوى نعليك..»

فأين ذهبّت؟! هل غادرت ذلك عندها؟

وماذا قلت للجيران والأحباب.. هل ودّعتهم؟

هل حاصرتهم، أم حاصروك؟

لقد بحثوا ولم يجدوك!..!

هذا ما قاله فنان، منذ النكبة وهو في ترحالٍ جعله لا يدري، أين ستستقرّ به محطات المعاناة والشوق والغربة.. المعاناة التي عاشها منذ كان طفلاً، أُجبرٍ وأسرته على مغادرة وطنه، والشوق الذي رافق الغربة التي عاشها، منذ بدأت رحلة تهجيرها التي انتهت في أميركا التي استقرّ فيها، دون أن يستقرّ عصف حنينه لفلسطين وأرضها.

إنه «نواف سليمان».. الفنان الفلسطيني الذي استيقظت بصيرته على واقع، كان محرّصاً وملهماً لموهبته.. الموهبة التي بدأت عام ١٩٦٨، وبعد عام من نزوحه عن وطنه مع عائلته..

كانت «الأردن» أولى المحطات التي وصل إليها، ومن ثم غادرها، وكانت «الكويت» هي المحطة الثانية التي بدأ خلال إقامته فيها، بتحويل ما يعيشه من ألم وحنين وأمنيّات، إلى كلمات يروي من خلالها ما رواه أيضاً، عبر الخطوط والحروف واللوحات..

معرضٍ إثر آخر، وبعناوين اختارها للعديد من المدن والإمكنة التي تربطه بها علاقة إعجاب ومحبة، ولا سيما مدن فلسطين.. بلاده التي جسّد عشقه لها، وخلّدتها بفنّ الخطّ العربي، مثلما بالفنّ التشكيلي والحروفي، وهي فنونٌ عرّف العالم من خلالها، بتاريخ وقضية بلده، مثلما بالاعتداءات اللاإنسانية التي

«دور المكان في الأدب العربي» في ثقافي أبو رمانة

■ رفاة الدروبي

رأت الشاعرة إيمان الموصللي أنّ للمكان إيقاعاً في القصيدة وذلك خلال ترأسها الندوة المنظمة في ثقافي «أبو رمانة» عنوانها: «دور المكان في الأدب العربي»، بمشاركة الدكتور عبدالله الشاهر والشاعر توفيق أحمد.

الشاعرة الموصللي تابعت أريج كلامها بأنّ للمكان عطرًا نستنشقه في الرواية، في كل مكان على الأرض هناك سرير لنا. هكذا يتكلّم كلّ أديب وشاعر فالمكان من يخلقه الشاعر من فضاءاته المتخيّلة حتى لو كان حقيقةً وواقعا، ولكنّه يحمل بصمة الأديب الخاصة بكونه يعني: الراححة، الشهوة، المرض الأول، الشفاء.

ذاكرة المكان

استهلّ الدكتور عبد الله الشاعر حديثه بأنّه ترعرع على ضفاف الفرات وأكل من ثماره اليانعة، ومشى تحت ظلاله الوارفة حتى صار المكان وأشجاره يسكنه، إنّه شهادة وجود، وليست شهادة حضور، المكان مجموع الذكريات.

إطلاقات على الأمكنة

الشاعر توفيق أحمد لا تخلو قصيدة لديه إلا وترتبط بالإطلاقات على الأمكنة، محلياً وعربياً، وحتى دولياً، كما لها أهمية بالغة في الرؤية

الشعرية.. ووفاء لعلاقته بالمكان مسقط رأسه والأصدقاء مكان عمله ترك قصائده تحكي من خلال سطورها عن قريته ونبع السن في اللاذقية حمص، معرة النعمان، السلمية، دمشق، بيروت، ولم ينسَ القدس، وبغداد.

وفي قصيده ألقاها في مؤسسة الإبداع للثقافة والفنون والأداب في صنعاء بمناسبة كونها عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٤ أنشد:

لدمشق عطرِك في المساء

ولون ذاكرة الوطن

ولها عبير البن تنثره يداك

على زواياها القصية

تتقاسمان معاً شموخ الأبجدية

وتسافرين معاً

وعندما كان في الطائرة عائداً إلى دمشق عن طريق صنعاء جدة دمشق أنشد الأبيات بعنوان «عودة المسافر»:

حسبت أنّي نسيت الوقت وارتحلت

عني بعيداً مواعيد وأشياء

وعندما فتحت صدري يداك بدا

أنّي الشراع الذي يغريه إرساء

دمشق ثانية... من يا ترى عبثت

ياقلب بي وجفك الورد والماء

المكان ركن مهمّ

الشاعر العراقي فائز الحداد رأى أنّ الشاعر توفيق أحمد كتب جميع الأجناس الأدبية ويُعتبر أحد أعلام الشعر، ويبدو المكان ركناً مهماً في القصيدة والرواية والقصة القصيرة، لكن في ترانسا العربي الشعري هناك إشارات عميقة تخصّ المكان، وينطلق منه المبدع ليفجّر طاقاته الإبداعية ويقول ما لم يقله أسلافه. وهناك إشارات كثيرة لذاكرة المكان في شعر المتنبي وأبو تمام وديك الجن.

الكاتب مجيب السوسي اعتبر المكان أمّاً حنوناً ورؤوماً للنص فيما يريده الشاعر والكاتب أن يتحدّث. كلّ له مذهب في الأدب فإذا أردنا الكتابة عن غزة والقدس علينا أن نتصوّر بيننا وبين أنفسنا بأنهما مكانان نجلّهما، وعلينا أن نرتبط بهما لأنهما يُشكّلان والدينا الروحيين.



معس لـ «الثورة»: نطمح بالتتويج في بطولة غرب آسيا

حل لمشكلة

وفي تلميح إلى إمكانية تكرار التجربة أمام منتخب الأردن، أشار مدرب منتخبنا الوطني إلى أن الجهاز الفني أصر في مباراة البحرين على إراحة عدد من اللاعبين نتيجة قصر المدة بين المباراة الأولى والثانية في مجموعتنا، وكذلك إصرار على تجريب كل اللاعبين في هذه البطولة، وقد تم الزج بأربعة لاعبين تقرر إراحتهم في الشوط الثاني، وكان لذلك أثر كبير في تحقيق الفوز وتقديم شوط ثانٍ نموذجي، تمكن فيه منتخبنا من السيطرة على مجرياته وتوجيه الفوز بالمباراة رغم إضاعتنا للكثير من الفرص».

هناك فرق

وعن الفارق بين مستوى منتخبنا في مباراتي فلسطين والبحرين لفت مدرب منتخبنا الوطني إلى أن منتخبنا قدم شوطاً أول نموذجياً في مباراة فلسطين، ولكنه تعامل بتكبر واستعلاء مع الشوط الثاني، الأمر الذي أفقدنا السيطرة على وسط الملعب، وسمح للأشقاء باللعب بأسلوبهم بالكرات المباشرة، والتمريرات الطويلة والذي نتج عنه تسجيل منتخب فلسطين لهده في الدقائق الأخيرة من المباراة، ورغم محاولتنا للتسجيل والتقدم إلا أننا لم ننجح في ذلك وخرجنا متعادلين.

أما في مباراة البحرين ورغم تلقينا لهدف ساذج في الشوط الأول إلا أن اللاعبين التزموا بتعليمات الجهاز الفني والتي ركزت على ضرورة التسديد البعيد ولعب الكرات الطويلة خلف المدافعين ومحاولة الدخول عبر الأطراف، وهذا أعطى مع التبدلات نتيجة الفوز والتأهل.



كاشفاً أن أجواء من القلق عاشها الجهاز الفني والمنتخب قبل مباراة البحرين، نتيجة الاعتراضات المتبادلة التي قدمتها المنتخبات حول أعمار بعض اللاعبين المشاركين في البطولة، ولكن معرفتنا بصديقة أعمار لاعبينا المشاركين كان له دور كبير في تخفيف القلق، وأضاف معس: «العقوبات لعبت دوراً في عدم تصدرنا لمجموعتنا، بعد اعتبار الاتحاد الآسيوي منتخب البحرين خاسراً بنتيجة (3/0) أمام منتخب فلسطين، نتيجة وجود لاعب مخالف في صفوفه، وهذا أعطى أفضلية تصدر المجموعة للمنتخب الفلسطيني الشقيق، حيث اعتبر متقدماً لتلقيه عدد أهداف أقل، ما جعله يواجه منتخب السعودية الذي تعادلنا معه في المعسكر الاستعدادي الذي سبق البطولة، بدلاً منا، ووضعنا بمواجهة مع منتخب الأردن، رغم ذلك لا أظن أن هناك فارقاً كبيراً وعسى أن يكون ماحدث فيه خير لمنتخبنا».

بكل الأحوال سنسعى لتقديم مباراة جيدة تليق بسمعة منتخبنا، وتكون استمراراً للمستوى الجيد الذي قدمناه في مباراتي فلسطين والبحرين».

وختم معس حديثه عن مباراة النصف نهائي بالقول: «المباراة ليست سهلة والأردن له أفضلية من ناحية إراحة اللاعبين، فالمنتخب الأردني سيدخل مرتاحاً ثلاثة أيام، في حين سيدخل منتخبنا المباراة مرتاحاً يوماً واحداً فقط، وهي نفس الظروف التي خضنا فيها مباراة البحرين، حيث كانت لديهم أفضلية الراحة ليومين».

رب ضارة نافعة

وعن تأثير العقوبات التي أصدرها الاتحاد الآسيوي على هوية المنتخب الذي كان من المفترض أن نلحقه في النصف النهائي، اعتبر مدرب منتخبنا الوطني للناشئين أنهم كجهاز فني لم يعرفوا بالعقوبات حتى نهاية مباراة البحرين،

■ مجد الشيخ

بعد نجاحه في التأهل بجدارة إلى نصف نهائي بطولة غرب آسيا للناشئين الحادية عشرة، يتحضر منتخبنا الوطني ليخطو بعد ساعات خطوة حاسمة باتجاه اللعب على نهائي كأس غرب آسيا، وسيلتقي على استاد الأمير محمد نظيره الأردني عند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم بتوقيت العاصمة الأردنية عمان التي تستضيف مباريات البطولة.

مدرب منتخبنا الوطني فراس معس ورغم تشديده على طموح المنتخب لنيل لقب البطولة إلا أنه طالب بعدم تحميل المباراة أكثر مما تحتمل، معتبراً أنها على أهميتها ستكون «بروفة» التصفيات الآسيوية، وأضاف:

«بالأكيد نحن نسعى لتحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة، للوصول إلى المباراة النهائية التي يستحق منتخبنا من خلال ما قدمه خلال مباراته أمام فلسطين والبحرين أن يكون طرفاً فيها» معس قِيم بإيجابية منتخب الأردن قائلاً: منتخب الأردن منتخب جيد، ومنظم، ولديه القدرة على إيجاد الحلول، وقد شاهدناه في مباراته مع العراق ولبنان، وقدم مباراتين جيدتين، كما أن لنا تجارب سابقة معه وواصل مدرب منتخبنا الوطني للناشئين حديثه: «المنتخبان متقاربان من حيث المستوى، رغم وجود بعض الفوارق في بعض المراكز،

منافسات قوية في الريشة الطائرة للرياضات الخاصة

منافسة، وفي تصنيف /إس إل 4/ جاء علي زيود بالمركز الأول، تلاه باسم الحلو، ثم علام سليمان، تصنيف /إس يو 5/ ذهبت الصدارة لسراج منصور تلاه عيسى السالم.



■ لينا عيسى

أقيمت بطولة الجمهورية للريشة الطائرة للرياضات الخاصة في صالة الفيحاء بدمشق على مدار ثلاثة أيام، وبمشاركة (23) لاعباً ولاعبة، مثلوا سبع محافظات، دمشق وحلب واللاذقية وطرطوس وحماة وإدلب وحمص، وجاءت نتائج البطولة كالتالي:

فوز فراس شيحة بالمركز الأول، تلاه حسين عويني ثانياً، وحسين عوض ثالثاً، وذلك ضمن تصنيف /إس إل 3/ وقوفاً، وفي تصنيف الجلوس حلّ محمد القربي أولاً وعامر سمور ثانياً، و إبراهيم الحجي ومحمد العجي بالمركز الثالث

ياسر شاهين جديد الفتوة وتعيين كادر الأولمبي

لهذا الموسم، كما تم توجيه دعوة للاعبين الأولمبي للالتحاق بالتدريبات، ومن المتوقع أن تتشكل إدارة جديدة للفتوة خلال الأيام القادمة برئاسة سليمان الذياب الذي كان قد استقال سابقاً بسبب الأزمة المالية التي يمر بها النادي. من جهة أخرى تم إعلان الكادر الفني والإداري لفريق الأولمبي للفتوة للموسم المقبل على النحو التالي: المدير الفني: الكابتين إسماعيل السهوي، مدرب الفريق: الكابتين حمود الحمود، مساعد المدرب: الكابتين سومر الحنيش، مدرب حراس: الكابتين محمد خلف، إداري الفريق: الكابتين محمد مطرود.

■ سومر الحنيش

أعلن حامل لقب الدوري والكأس نادي الفتوة عبر صفحته الرسمية على (فيسبوك) تعاقدته مع المدافع ياسر شاهين، قادماً من الكرامة، بعد فسخ عقده مع الأخير بالتراضي، وكان اللاعب قد أعلن قبل أيام عبر (فيسبوك) أيضاً، فسخ عقده رفقة الكرامة، وعدم تواجده مع الفريق الموسم المقبل.

وانطلقت أولى تدريبات رجال الفتوة للموسم الجديد على أرضية ملعب الفيحاء (البوتوشي) تحت قيادة مدرب الفريق الكابتين إسماعيل السهوي بتواجد اللاعبين الموقعين

دورة تشرين.. الجهاد في الصدارة

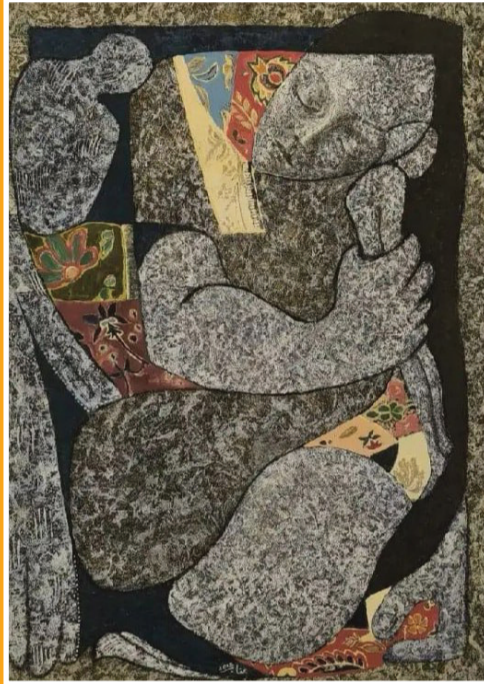
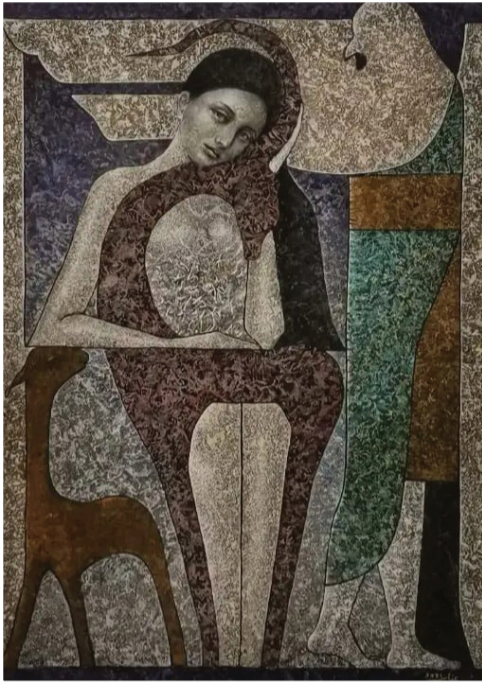
■ مازن أبو شملة

ضمن منافسات الجولة الثانية، من منافسات دورة الوفاء والولاء، التي يقمها نادي تشرين، بالتعاون مع اللجنة التنفيذية، ويشاركها اللجنة الفنية لكرة القدم في محافظة اللاذقية، تغلب فريق تشرين حامل اللقب في أولى مبارياته بالدورة على منتخب الشباب بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، سجل لتشرين، علي بشماني «هدفين» وعبد الله تانان ومحمد حمدكو، فيما سجل أهداف منتخبنا الشاب كل من يوشع كناع «هدفين» وحسن محمود. وفي مباراة أخرى ضمن نفس الجولة، تغلب الجهاد على جبلة بهدف وحيد سجله إبراهيم الشيخ، وبهذا الفوز رفع الجهاد رصيده إلى أربع نقاط من مباراتين ليتصدر ترتيب الفرق، فيما جاء تشرين وحطين بالمركز الثاني، ولكل منهما ثلاث نقاط، من مباراة واحدة لكل منهما، ثم منتخب الشباب بنقطة واحدة من مباراة، وأخيراً جبلة من دون نقاط من مباراتين، وتقام غداً الثلاثاء مباراتان، فيلتقي في الأولى التي ستنتقل في السادسة مساء حطين مع الجهاد، وفي التاسعة مساء يلعب تشرين مع جبلة.



«تناغم في حب دمشق» بريشة عتاب ناعم

■ رفاه الدروبي



استخدمت الدكتورة عتاب ناعم في لوحاتها تقنية جديدة تعتمد على الطبقات الكثيرة. ومن الجماليات التشكيلية فيها المرتكزة على خطوط محبوكة باللوحه بتكوين متين متناغم مع أجزائها محاولة تحقيق التنوع البصري في الملمس. التشكيلية ناعم أوضحت أنها توجّهت على مستوى الموضوعات بتكوين ذي اتجاهين: الأول ركز بمضمونه على التراث السوري الأصيل القديم إذ جذبها أثناء دراستها العليا ليكون شاغلها، الميثولوجيا السورية وشكلت لديها هدفاً للانطلاق من نقطة مضيئة بتاريخنا العريق كي تتمتع بلغة بصرية لا توجد إلا في بلادنا، كانت عبارة عن أموري اصطلاحية روحانية، مازالت ماثلة حتى أيامنا الراهنة. بينما ترى في لوحاتها المعروضة في البيت الأزرق مع نخبة من الفنانين أن الاتجاه الثاني للفن لديها يحمل مقومات قوية تنعش النفس، وتمدنا بالقوة سواء أكانت للفنان أم للمتلقي، استمدتها من الواقع التراثي، لأنها تمدنا بروحانية وجدانية اعتبرتها نوعاً من التأمل، وليست مجرد تراث وأفكار؛ بل مشاعر وأحاسيس مرهفة جياشة مشبعة بنقاط القوة تحمل شيئاً ذاتياً، وجدتها في الميثولوجيا السورية كونها تمدّها بالقوة، فتجعلها تسير نحو الإمام، بحيث تُمثل شخصيتها وتفكيرها، كما تشعر بأنها تعبر عن المتلقي لتؤكد مدى الشبه بين بعضنا البعض، كما ترى أنه عندما تُدعم القوة الذاتية بالتاريخ المميز يشعر الإنسان بالقوة ويسير قدماً نحو الإمام.

إبداع فن الزخرفة والحفاظ على التراث

التي أنتجتها. ويبيّن سيف الدين أنه عمل على ترميم المباني الأثرية، وتمكن من إعادة الحياة إلى قطع أثرية تضررت بفعل الزمن. وبالإضافة إلى كونه حافظاً للتراث فهو مبدع يسعى إلى تطوير فنه من خلال استخدام ألوان مائية تحتوي على أكاسيد معدنية، ويستطيع أن يحقق ألواناً غنية ودائمة تحاكي في جودتها الأعمال القديمة كما يعمل على تقديم رسائل ثقافية معاصرة، ما يخلق رابطاً بين الماضي والحاضر، ويؤكد أن أعماله ليست فقط زخارف جميلة على الخشب والقيشاني، بل هي أيضاً تجسيد حي لقيم ثقافية ودينية عريقة، من خلال استخدام عبارات مأخوذة من الكتب السماوية وأقوال مأثورة لعلماء وفقهاء، ما يحول هذا العمل إلى مرجع ثقافي يعكس التنوع والغنى التراثي.

يعتبر الفنان طلال سيف الدين من الحرفيين البارزين الذين أسهموا في الحفاظ على الزخارف التقليدية العربية والإسلامية، وهو يعمل على الدمج بين التقنيات التقليدية والمساحات الحديثة، ما يجعلها ذات صلة بالعصر الحالي.

ورث الحرفة من عائلته عبر عدة مجالات، كالزخرفة على الخشب القيشاني والأرضيات الحجرية، وتمكن من إتقان هذه الفنون ليس كحرفي فقط بل كفنان يحمل رؤية معاصرة لإحياء التراث.

وفي تصريح إعلامي أكد أن الزخرفة على الخشب والقيشاني تعتبر جزءاً أساسياً من التراث الثقافي، وتتطلب دقة بالغة وإحساساً عالياً بالجمال، فهذه الفنون لم تكن مجرد وسيلة للتجميل، وإنما حملت رسائل ثقافية، وعكست هوية المجتمعات

تامر اسحاق

في الدراما الاجتماعية

بعد مجموعة أعمال حاكت البيئة الشامية والتاريخية، يعود المخرج تامر اسحاق لطريق باب الدراما الاجتماعية مجدداً من خلال مسلسل «سيروم» الذي سيكون حاضراً على الشاشات في شهر رمضان القادم. المسلسل الذي يتصدى لإخراجه اسحاق كتب قصته سعيد حناوي، سيناريو وحوار محمود إدريس، إنتاج شركة الرفف، وتمثيل عدد من الفنانين، منهم: سلوم حداد، باسم ياخور، شكران مرتجى، صفاء سلطان، أنس طيارة، عيبر شمس الدين، أندريه سكاف، طارق مرعشلي، راما زين الدين. ينتمي المسلسل إلى أعمال الأثمن والإثارة، وتتابع فيه أحداثاً يلفها الغموض، وتداعيات وقوع جريمة تقلب الموازين رأساً على عقب وتكشف معادن الأشخاص، يذكر أن المسلسل كان له اسم سابق هو «الأعرج».

